الواحدي عن ثعلب عن الفراء في قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها بدل على
صحة عبارة المصنف ويشهد بذلك قول الطفيل بن عمرو لما اسلم
في وصف النبي عليه السلام وبدل طالعي نحسي بسعدي وقال الشارح
في شرح الكشاف وللتبديل استعمال فيتعدى الى مفعولين
بنفسه نحو اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا المعنى يجعل الحسنات بدل السيئات ويعطيهما
بدلها كان كالأخير منه واخرى يتعدى الى مفعول بنفسه والى
المذهوب المبدل منه بالباء ومنه قوله تعالى وبدلناهم بجنتيهم
واخرى يتعدى الى مفعول واحد مثل بدلت الشيء اي غيرته ومنه
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه الآية وبيانه ذكره التفتازاني
في الفرق بين التبديل والابدال من ان التبديل عبارة عن
تغيير الشيء مع بقاء عينه والابدال رفع الشيء ووضع
غيره مكانه وقوله ويسقط النونات لانها علامة الرفع
هذا ما ذهب اليه الجمهور وذهب الاخفش الى ان هذه النونات
دليل الاعراب المقدر قبل هذه الحروف ففي هذا لا تكون
الاعراب بالحروف بل بالحركة والسكون المقدرين وقال
الفارسي هذه الافعال معربة ولا حرف اعراب اما النون
فلسقوط العامل واما الحروف فلان كل منها فاعل واما الكلمة
فلتنقلها بحركة ما بعدها وليست فيها عنده شيء تقدر وهو حال
يعجب السامع واثبات النون مع الناصب لغة قليلة
جاءت في الاحاديث الصحيحة ذكره في شرح المشارق

وقوله

مطلب يعرف فيه فرق الابدال والتبديل

باي معنى بل [illegible] المقدرتين

نون الاعراب

عجيب

لان المجزوم في الافعال بمنزلة المجرور في الاسماء معنا لان المضارع
لما اشبه الاسم اعرب بالرفع والنصب وتعذر الجر فجعل الجزم
عوضا عنه فصار الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
وقوله ومعنى لن نفي الفعل مع التاكيد قال ابن مالك قول الزمخشري
في انموذجه لن لتاكيد نفي ضعيف وحامله عليه اعتقاده الباطل
ان لا يرى الله تعالى جعلنا الله من اهل الرؤية قال الامام
الحاذق والزمخشري من العدول وشهادة الاثبات تقدم
على شهادة النفي فحامل اعتقاده انه لا يرى الله تعالى ثبوت
ان لن لتابيد النفي **قوله** ومن الجوازم لام الامر لان المضارع
اقول قوله لان الاصل في البناء السكون لان البناء ضد الاعراب
والاصل في الاعراب الحركة فضده يكون بالسكون ولان الحركة
زيدت في المعرب للحاجة اليها ولا حاجة الى الحركة في المبني اذ لا يدل
على معنى وقوله وفتحها لغة وهو لغة سليم بالتصغير قبيلة
من العرب وهذا الفتح لام الجر في بعض اللغات وقال ابن مالك
ان عطلا يفتحونها لكن بشرط ان يكون داخلة على الفعل
نحو احسنت الي لاكافيك في قوله جاء سكونها وهو لغة قريش
وهو مع الواو والفاء اكثر لان اتصالهما بما بعدهما اشد لكونهما
على حرف واحد فصار الواو والفاء بما بعدهما وحرف المضارعة
كلمة على وزن فخذ وكتف فتخفف بحذف الكسر واما ثم فحمل
عليهما لكونها حرف عطف مثلهما وقوله وقرئ فلتفرحوا بالتاء
خطابا وفي بعض الكتب خص النبي عليه السلام هذه القراءة

Copyright King Saud University